١ ـ الاجراء ـ الفلاح المعدم والاجير الذي يعمل باجر عيني.
٢ ـ الفلاحون المستأجرون الذين يدفعون عينيا.
٣ ـ الفلاحون الذين يعملون في اراضيهم الخاصة في معظم الاحيان بمعاونة اجير واحد.
٤ ـ الملاكون الذين يؤجرون اراضيهم باجر عيني.

اما الاصول الاجتماعية لنشوء وتطور الطبقة العاملة الفلسطينية فقد انحدرت من تدهور اوضاع الفلاحين الصغار وتحولهم الى مستأجرين للأرض ومن ثم الى فلاحين معدمين واخيرا الى عمال زراعيين في الزراعات الرأسمالية الخاصة والى عمال اجراء في المدن. كما ادى تدهور قسم من الحرف التقليدية الى انحدار عدد من الحرفيين الى عمال مأجورين، وذلك بفعل مزاحمة وهيمنة السوق الرأسمالية العالمية على السوق الداخلية الفلسطينية وتوسع قطاع التجارة والخدمات والمضاربة والسياحة على حساب قطاع الحرف والصناعة.

وكما لاحظ د. قبانجي من مثال فلسطين «فان الارتهان للسوق الخارجية وتنامي تدمير الانتاج المحلي واشكال تنظيمه الاجتماعية وتفكك البنية الاجتماعية ـ السياسية، هو الثمن الذي كان لا بد ان تدفعه البلدان التي كانت مسرحا لنشاط الرأسمال الغربي الاستعماري». وقد أدت الحاجة الى حل تناقضات الانتاج الرأسمالي في الدول الغربية وخاصة الانخفاض التدريجي في معدل الربح والحاجة الى اسواق جديدة لتصريف المنتوجات والحصول على المواد الاولية لانفلات المطامع التوسعية الاستعمارية من عقالها «وخاصة في منطقة برز تفككها وافتقارها الى اية دفاعات فعلية على كافة المستويات».

على ان خصوصية الوضع الفلسطيني لا تقتصر فقط على اهمية فلسطين الاستراتيجية في المخططات الاستعمارية الاوروبية بل تتعدى ذلك الى كونها محط الاطماع الصهيونية واهدافها الاستيطانية التوسعية في المنطقة. وقد كانت هذه الاطماع واضحة تماما خلال النصف الثاني من القرن التاسع عشر وبُدىء في تنفيذها خلال العقدين الاخيرين منه مع اقامة المستعمرات اليهودية الاولى في فلسطين. وقد لعبت هذه المستوطنات دورا هاما واساسيا في استقطاب اعداد من الفلاحين الفلسطينيين المعدمين للعمل بأجور مرتفعة نسبيا وان كانت اقل بكثير مما